



## هذا هو الإيثار

في عيد الأضحى ثمة تقدير وتثمين من الله عزَّ وجلَّ لنبيِّه إبراهيم عليه السلام الذي ضحَّى في ذلك اليوم. والتضحية بالأحباء هي أحياناً فوق التضحية بالروح. كان يجب على النبي إبراهيم عليه السلام أن يضحي بيديه بحبيبه وعزيزه في سبيل الله. هذا الإيثار وهذا التجاوز هو رمز للمؤمنين الذين يرومون السير في طريق الحقيقة والتعالى والعروج إلى المدارج العليا. الأمر غير ممكن من دون تضحية. والتضحية تكون أحياناً بالروح وأحياناً بالمال وقد تكون أحياناً تراجعاً عن كلام تفوه به شخص ويريد أن يبقى عليه بكل إصرار ولجاجة، والتضحية في بعض الأحيان هي تضحية بالأعزاء والأحبة والأبناء والأقارب.

الإمام الخامني عليه السلام

## نصيحة عارف

س: أرجو أن تتفضلوا عليّ بالنصيحة.

ج: لا تنسوا الله، كونوا منتظرين فرجَ إمام زمانكم عليه السلام، كونوا ملتزمين بأداء الواجبات وترك المحرمات.

كتاب الناصح، ص ٣٤٠.

«أعظم العبادة أجراً أخفاها».

رسول الله صلى الله عليه وآله

الحكمة

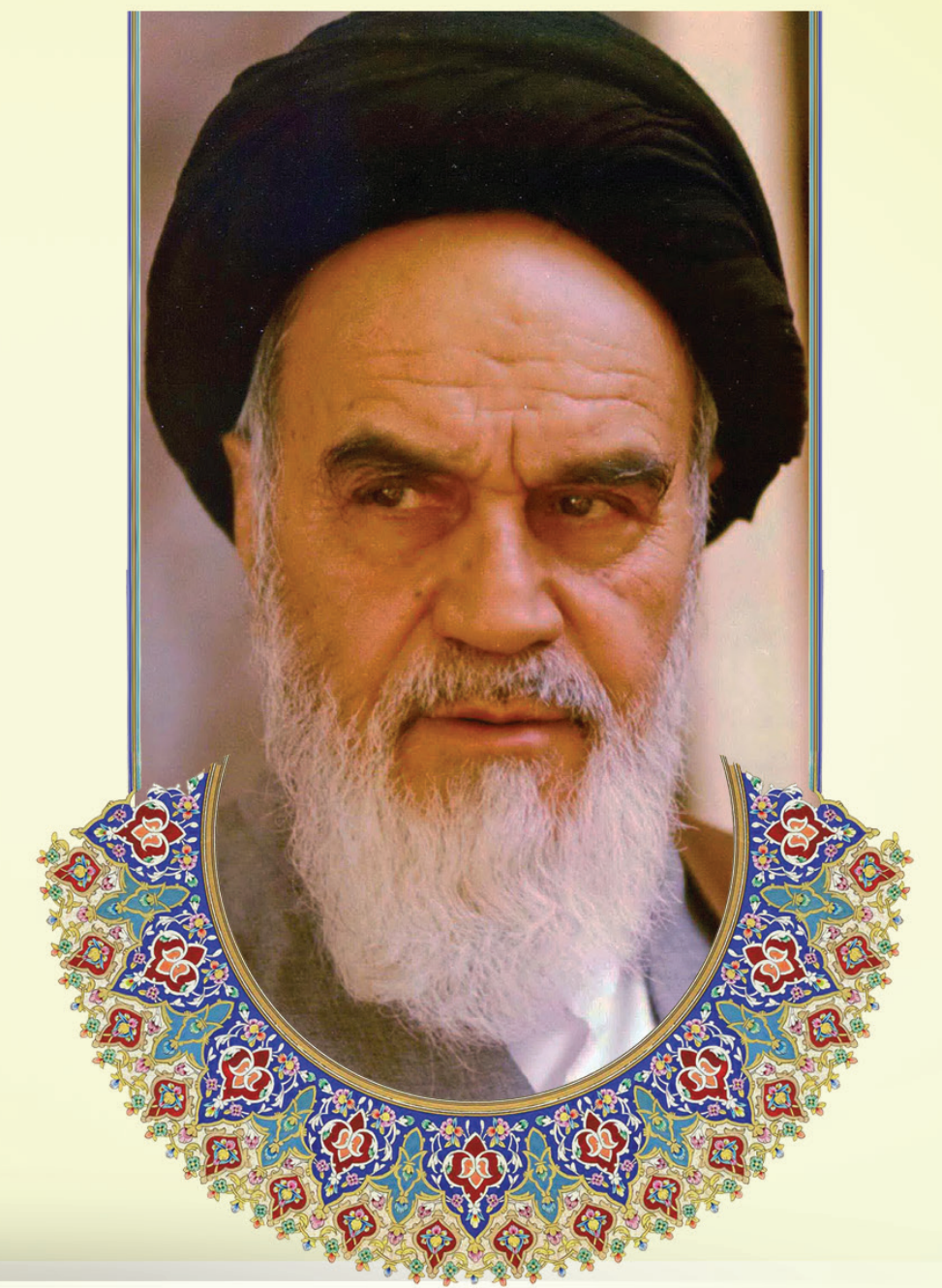


## ما هو التمسك بولاية أمير المؤمنين؟

التمسك بمقام الولاية معناه، أو أحد معانيه، أن نكون نحن ظلّاً لمقام الولاية الذي يمثل مقام التصدي لأمر المسلمين. ومنصب الحاكم عليهم، هو أنه إذا تم تشكيل حكومة ينبغي أن تكون الحكومة متمسكة بولاية أمير المؤمنين وتطبق العدالة التي طبقها أمير المؤمنين، وذلك بحسب استطاعتها. فمجرد الادعاء بأننا متمسكون بولاية أمير المؤمنين لا يكفي؛ لأن ذلك لا يُعد تمسكاً أصلاً.

وفي حالة عدم اتخاذ أمير المؤمنين عليه السلام نموذجاً للحكم، أو حصول بعض المخالفات عن ذلك النموذج العظيم، فإنه حتى لو ادعى هذا الحاكم ونطق ألف مرة يومياً «جعلنا الله من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين» فهذا القول لا يعدو الكذب.

الإمام الخميني عليه السلام



## لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ

عندما يتذكر الإنسان ماضيه السيئ ومعاصيه وآثامه وخطاياہ التي قد ارتكبها ييأس من رحمة الله ويعتبر أن باب التوبة قد أغلق في وجهه، وهذا يجعله يغرق أكثر في المعصية، وبالتالي تسوء خاتمته وعاقبته. الله سبحانه وتعالى يقول لنا لا تيأسوا ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ (الزمر: ٥٣). فالآية تقرر أن باب التوبة والإنابة والرجوع إلى الله مفتوح ولا يجوز للإنسان أن ييأس من روح الله مهما كانت ذنوبه ومعاصيه كثيرة. إلا أن هناك أمراً لا بُدَّ من الالتفات له، وهو أن هذا الاستغفار لا علاقة له بما تعلّق في ذمّة الإنسان من حقوق الناس، كالاعتداء عليهم أو على أموالهم وممتلكاتهم. فلا بُدَّ من إرجاع الحقوق إلى أصحابها والمسامحة منهم.

من هذين العاملين نفهم معنى أن يعيش الإنسان المؤمن بين الخوف والرجاء؛ فلا الأمن من مكر الله جائز ولا اليأس من رحمته جائز أيضاً.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله)

## عَمِيَّتْ عَيْنٌ لَا تَرَكَ عَلَيْهَا رَقِيْباً

«إلهي تردّدني في الآثارِ بوجِبْ بَعْدَ المَرَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ. كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُوْدِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟ أَيْكُونُ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونُ هُوَ الْمُظْهَرُ لَكَ؟ مَتَى غَبْتُ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ؟ وَمَتَى بَعُدْتُ حَتَّى تَكُونُ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ؟ عَمِيَّتْ عَيْنٌ لَا تَرَكَ عَلَيْهَا رَقِيْباً وَحَسِرْتُ صَفْقَةً عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيْباً».

من دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

## المضاربة

هي عقدٌ واقع بين شخصين على أن يكون رأس المال في التجارة من أحدهما والعمل من الآخر والربح بينهما. يشترط فيها أن يكون تعيين حصّة الربح لكل من صاحب المال والعامل بأحد الكسور من الثلث والربع والنصف وغيرها، فلا تصحّ المضاربة مع تعيين مبلغ محدّد شهريّاً لصاحب المال كربح لرأس المال. نعم، لا مانع من اشتراط أن يتسلّم صاحب المال شيئاً من الربح بعد ظهوره شهريّاً على الحساب إلى أن يتحاسباً بعد الانقضاء عند انتهاء أجل المضاربة.

### المناسبات المجديّة

١ ذو الحجة عام ٢هـ	زواج الإمام علي عليه السلام من السيدة الزهراء عليها السلام	١٠ ذو الحجة	عيد الأضحى المبارك
٧ ذو الحجة عام ١١٤هـ	شهادة الإمام محمد الباقر عليه السلام	١٨ ذو الحجة	عيد الغدير الأغر
٨ ذو الحجة عام ٦٠هـ	شهادة مسلم بن عقيل	٢٤ ذو الحجة	يوم الماهلة
٨ ذو الحجة عام ٦٠هـ	خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكّة إلى العراق	٢٤ ذو الحجة	تصدّق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم
٩ ذو الحجة	يوم عرفة		

### المناسبات الميلاديّة

١٤ آب ٢٠٠٦ م	ذكرى الانتصار الإلهي
١٩ آب عام ١٩٨٨ م	عملية الاستشهادي هينم دوق
٣١ آب ١٩٧٨ م	تغيب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه في ليبيا
١٤ آب عام ٢٠٠٦ م	ذكرى الانتصار الإلهي
٢٨ آب عام ٢٠١٨ م	عيد التحرير الثاني

## قرآنيّات

﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾

(البقرة: ٤٥).

الاستعانة هي طلب العون فيما لا يقوى الإنسان عليه وحده من المهمّات والنوازل، وإذ لا معين في الحقيقة إلّا الله سبحانه، فالعون على المهمّات مقاومة الإنسان لها بالثبات والاستقامة والاتصال به تعالى بالانصراف إليه، والإقبال عليه بنفسه، وهذا هو الصبر والصلاة، وهما أحسن سبب على ذلك، فالصبر يصغّر كلّ عزيمة نازلة، وبالإقبال على الله والاتّناء إليه تستبقي روح الإيمان وتنبّه أنّ الإنسان متّكئ على ركنٍ لا يتهدم، وسبب لا ينقص. وقد روي أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أحزنه أمر استعان بالصلاة والصوم.

## نصائح لإزالة رائحة الفم الكريهة

- نظّف أسنانك بالفرشاة مرتين في اليوم، صباحاً ودائماً قبل النوم، لمدة دقيقتين على الأقل. ولا تنسَ أن تفرك لسانك.
- استخدم معجون الأسنان الذي يحتوي على مركبات مضادة للبكتيريا، والذي يساعد على منع رائحة الفم الكريهة.
- استخدم محاليل غسول الفم التي تقلل من تكاثر البكتيريا.
- قُم بزيارة طبيب الأسنان بانتظام لإجراء الفحوص الدورية والتنظيف المهني.
- قبل المواعيد المهمة، يُنصح بالتقليل من استهلاك الثوم، والبصل والجبن.
- إن مضمّ أوراق البقدونس والنعناع يُساعد في تنظيف الجهاز الهضمي، ويُساهم كثيراً في الحالات التي يكون فيها مصدر الرائحة داخلياً.
- امضغ العلكة الخالية من السكر.



الرعاية الصحية

## شهادتان..

ابتسم وقال لي: «لقد حان الموعد يا حاجة».

قلت: وماذا عن شهادتك الجامعية؟ أنن تحضرها قبل رحيلك؟

فأجاب: لا بأس عليها، فلتنتظر حتى عودتي، يوجد ما هو أهمّ منها الآن!

نعم، هكذا ودّعنا ولدي علي وغادر مُسرِعاً، من دون أن يتسلّم شهادة تخرّجه في اختصاص الهندسة، ليصلنا بعد أيام خبر فوزه بشهادة من نوع آخر، شهادة إلهيّة هذه المرة. لقد قضى المهندس شهيداً في مسيرة الدفاع المقدّس. وفي حين كان أهل السماوات يحتفلون بتخرّجه أميراً من أمراء أهل الجنة، كنّا نتسلّم شهادته، والتي زهد بها، من عميد الجامعة، والتي أحضرها لنا بنفسه عندما أتانا معزّياً، بعد أن وصله نبأ استشهاد علي!

والدة الشهيد علي الرضا رياض إسماعيل (دير قانون رأس العين، استشهد بتاريخ ١٥-٠٣-٢٠١٥)



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

للتواصل معنا: البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.Org.lb  
المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة الثقافية- ط 2